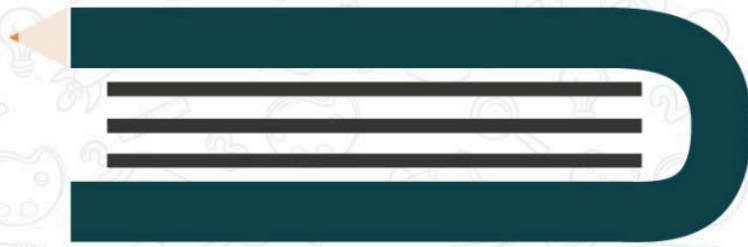


تم تحميل الملف
من موقع طول



حلول
الحلول اون لاين

hulul.online

طول الكتب - اختبارات الكترونية • مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية

الاضطرار والتداوي

عناصر الوحدة

- ١ تعريف المضطر.
- ٢ حكم أكل المضطر للمحرّم.
- ٣ الحكمة من إباحة المحرّم للمضطر.
- ٤ مقدار ما يباح من الطعام المحرّم للمضطر.
- ٥ الاضطرار إلى طعام الآخرين.
- ٦ مشروعية التداوي وضوابطه.
- ٧ التداوي ينقل الدم.
- ٨ حكم استعمال المخدّر في التداوي.

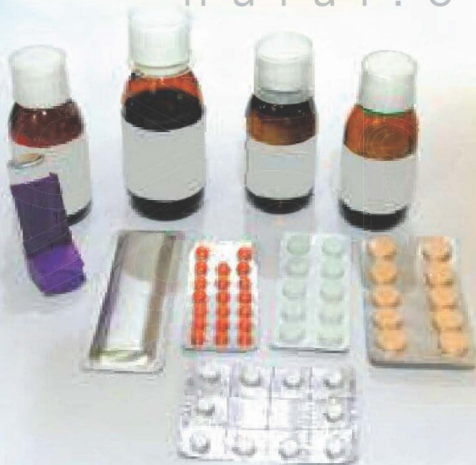
قال الله تعالى:

﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرَّرْتُمْ إِلَيْهِ﴾

سورة الأنعام، الآية: ١١٩.

الحلول
hulul.online

أريد أن
أتعلم



- ١ حكم أكل الحرام للمضطر.
- ٢ الحكمة من إباحة المحرّم للمضطر.
- ٣ الأكل من طعام الآخرين.
- ٤ مشروعية التداوي.
- ٥ حكم التداوي بالمحرّم.



أكل المضطر

كان أحمد في نزهة برية مع بعض أصحابه، ونفذ وقود سيارتهم، ولم يأت أحد لمساعدتهم، ومضت عدة أيام وهم على هذه الحال، ونفذ طعامهم، واشتد بهم الجوع، حتى أشرفوا على الهلاك. فأشار أحمد على أصحابه أن يأكلوا من شاة ميتة وجدوها بالقرب منهم، لينقذوا أنفسهم من الموت، فامتنع أصحابه عن ذلك.

١ ما المتوقع حين رفض أصحاب أحمد هذا الاقتراح؟

٢ ماذا تسمى الحالة التي وصل إليها أحمد وأصحابه؟

من خلال إجابتك عن هذه الأسئلة، اكتب تعريفاً مناسباً للمضطر:

هو الذي اضطر إلى محرم بأن خاف على نفسه من المرض أو الموت إن لم يتناول منه ويجب عليه الأكل منه بقدر ما يذهب عنه الضرر ويأمن معه من الموت وليس له أن يأكل حتى يشبع

حكم أكل المضطر

للمحرم ومقتدار ما يأكل

من اضطر إلى محرم بأن خاف على نفسه من المرض أو الموت إن لم يتناول منه وجب عليه الأكل منه بقدر ما يذهب عنه الضرر، ويأمن معه من الموت، وليس له أن يأكل منه حتى يشبع.

وفي القاعدة الشرعية: (الضَّرورةُ تُقَدَّرُ بِقَدْرِها):

والدليل قوله تعالى: ﴿ وَقد فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ إِلَّا مَا اضْطُرَّرْتُمُ إِلَيْهِ ﴾ (١).

الحكمة من إباحة المحرم للمضطر

- شارك في الحوار مع معلمك وزملائك حول الحكمة من إباحة تناول المحرم عند الضرورة، واكتب خلاصة ذلك.

أباح الله تناول المحرم عند الضرورة لأن فيه بقاء لحياة المسلم فيأخذ منه قدر حاجته لا يتعداه وهذه الإباحة فيها من الرحمة ما لا يخفى على أحد

الاضطرار إلى طعام الآخرين

- هل يجوز للإنسان أن يأكل من طعام الآخرين بدون إذن منهم؟
الأصل أن مال المسلم من ملبس ومطعم ملك له لا يجوز لأحد من الناس أن يأخذ منه شيئاً إلا برضاه.
- ولكن قد يقع المسلم في ضرورة يحتاج معها أن يأكل من طعام غيره، ففي هذه الحالة يجوز له أن يأكل منه ولو لم يؤذن له، بالشروط الآتية:

١ ألا يكون صاحب الطعام مضطراً إليه.

٢ أن يأكل منه بقدر حاجته.

٣ أن يعوّض صاحب الطعام متى تيسر له ذلك.

- ويجب على مالك الطعام غير المضطر إليه أن يطعم أخاه المضطر إنقاذاً لحياته.

hulul.online



التداوي

عن أسامة بن شريك رضي الله عنه قال: قال صلى الله عليه وسلم: «تَدَاوُوا، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً»^(١).

التداوي: طلب الدواء للمرض، وهو مشروع في الإسلام، وهو من بذل الأسباب المأمور بها، ولا ينافي التوكل على الله لمن اعتقد أن السبب نافع بإذن الله وتقديره.

● أصيب أحمد بمرض منعه من الذهاب إلى المدرسة، ورفض أحمد الذهاب إلى الطبيب، فأمره والده بزيارة الطبيب وأخذ الدواء النافع بإذن الله.

فقال أحمد: لكن الله هو الشافي فلا حاجة للذهاب إلى الطبيب.

قال الوالد: ولكن الذهاب إلى الطبيب من بذل الأسباب التي أمر الله بها، وما دام الإنسان يعتقد أن الشافي هو الله وحده، فلا شيء عليه عند ذهابه إلى الطبيب وتناول الدواء الذي يعطيه.

قال أحمد: وهل يجوز لي أن أتناول أي دواء يذهب عني المرض؟

قال الوالد: نعم يجوز لك ذلك، ولكن لا بد أن يكون دواء مباحاً، فلا يكون فيه شيء مما حرم الله علينا أكله أو شربه لمضرته أو نجاسته.

● من الحوار السابق يمكن أن نعرف أن التداوي جائز بشرطين، هما:

الأول: أن يعتقد الإنسان أن الشافي هو الله

الثاني: أن يكون الدواء مباحاً

التداوي ينتقل الدم

دم الإنسان **نجس يحرم تناوله**؛ لقوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْيَتَةُ الدَّمِ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ﴾^(٢)،

أما نقل الدم عن طريق الوريد لأجل العلاج فيجوز بشرطين:

١ ألا يتضرر مَنْ سُحِبَ منه الدم.

٢ أن يكون المريض المنقول له الدم محتاجاً إليه.

(١) أخرجه أبو داود برقم (٣٨٥٥)، والترمذي برقم (٢٠٣٨).
(٢) سورة المائدة، الآية: ٣.

استعمال المخدر في التداوي



استعمال المخدر (البنج) جائز في حالتين:

- ١ استعماله في العمليات الجراحية، لما فيه من رفع الضرر عن المريض.
- ٢ استعماله مع الأدوية بقدر يسير لا يترتب عليه ضرر، عن طريق متخصص موثوق به.

يجوز للمضطر أكل المحرم بقدر الضرورة والدليل قوله تعالى: (وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه)

س١ ما حكم أكل المضطر للمحرّم؟ وما الدليل على ذلك؟

س٢ دخلت متجرّاً لبيع المواد الغذائية وكنت جائعاً، فهل يجوز لك أن تأكل منه بدون علم صاحب المتجر؟ انقل من الدرس العبارة التي تدل على ما تقول.

الأصل أن مال المسلم من ملابس ومطعم ملك له لا يجوز لأحد من الناس أن يأخذ منه شيئاً إلا برضاه

س٣ ما رأيك في الاعتقاد بأن مجرد تناول الدواء كاف في الشفاء من الأمراض.

هذا اعتقاد خاطئ فالدواء ما هو إلا سبب يسببه الله تعالى لحصول الشفاء، والشفاء بيد الله عز وجل قال عليه الصلاة والسلام: (اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفائك)

س٤ علل: يجوز استعمال المخدر في العمليات الجراحية.

لرفع الضرر عن المريض ويجب أن يستخدمه مختص موثوق به بقدر كاف لحالة المريض فلا يضره بإذن الله

الاضطراب والتداوي

